

﴿ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾ مَا دَلَالَةُ الْعَطْفِ فِي الآيَةِ ؟

فاضل السامرائي

الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله بريء من المشركين ورسوله ايه ايضا هذا ايضا يمكن صار سؤال. نعم. في السابق واجبنا عنه لكن لا مانع ان نجيبيه نجيبيه عنا - [00:00:00](#)

واذان من الله ورسوله ان الله بريء من المشركين ورسوله. نعم يعني هو الذي يعني رأسا يتبادر الى الذهن انه يعطف على الله ان الله بريء من المشركين ورسوله - [00:00:15](#)

يعني هذا هو الذي لو قال هكذا ما راح يثار سؤال اصلا. نعم. عطف منصوب يصير على منصوب يبقى عدة امران عدنا التوجيه النحوي وعدنا السبب توجيه النحوي عندهم هذه هي مذكورة في كتب النحو من ابسطها الى المفصلات - [00:00:38](#)

وهو اما ان يكون معطوف على اسم ان على محل اسمنا باعتبار محل الرفع قبل دخولنا هذا او مبتدأ يعني رسول ورسوله كذلك يعني بريء يعني اما هذه - [00:01:04](#)

او هذه وهذا في اللغة جاري انه يعني العطف على اسم ان وان ولكن بالرفع هذا جاري وله شواهد كثيرة من الشعر ومن القرآن ايضا موجود في في هذا ان الذين امنوا يظن الصابرون نفس المسألة - [00:01:25](#)

اذا هو من حيث التكثيف النحوي اما ان تكون معطوفة على محل اسم انه يعني يعني قبل دخولها باعتبار في الاصل كانت مبتدأ. نعم واما ان نعربها مبتدأ والخبر محذوف اي ورسوله كذلك اي بريء - [00:01:47](#)

وهناك يعتبرها جملة اعتراضية ايضا يعني الرظي هذا من حيث التكثيف النحوي في احدى الشواهد قلت لك اشعار واما الان ليس في مجال يعني ذكر الشواهد الاشعار فيها يبقى السبب. لماذا - [00:02:08](#)

لماذا فعل ذلك يعني لا شك انه احنا احنا نعرف يعني ان وان التوكيد عندما تدخل على المبتدأ تؤكده. طبعا تتصبه وتأكده يعني لما تقول ان محمد حاضر اقوى من محمد حاضر هذى من الاوليات التي تدرس في علم النحو - [00:02:24](#)

اذا ان الله هذا مؤكد باعتبار دخلت عليه ان فهو مؤكّد الرسول هذه لم يعني مداخلة عليه ان في كل الاحوال انه غير داخلة اما نقول على غير ارادة ان معناه غير داخلة عليه - [00:02:53](#)

او لما نجعله مبتدع يعني غير داخلة عليه انه اذا هو اقل توكيدا وهما معنا يعني ان الله بريء هذه جملة يعني مؤكدة مؤكدة رسوله اذا اخذناها على اي تقدير من هذين التقديرتين تكون غير مؤكدة. لماذا - [00:03:12](#)

يعني يعني صار عطف جملة غير مؤكدة على جملة مؤكدة. السبب الاصل هي براءة الله وبراءة الرسول تبع براءة الله. سبحانه وتعالى. يعني يعني لا يمكن ان يكون بمرتبة واحدة - [00:03:34](#)

لا يمكن. لأن هي براءة الرسول تبع براءة مستقلة ليست له براءة مستقلة وانما هو يتبع في ذلك من ربه وبراءة الله. اذا هي اذا هما ليسا بمنزلة واحدة - [00:03:54](#)

براءة براءة الله سبحانه مؤكدة وبراءته تبعية. فجاءت كذلك جزاكم الله خير - [00:04:08](#)